Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللغويين فالطَّخاء الغيم الذى ليس بكثيف (وقال الأصمعى) الطَّخاء والطَّهاءُ والطَّخافُ والعَماءُ الغيم الرقيق كذلك رَوَى عنه أبو حاتم . وقال أبو عبيد عنه الطَّخاء السحاب المرتفع وفسر أبو عبيد حديث النبى ﷺ قال الطَّخاء الغَشْىُ والثَّقَلُ وهذا شبيه بالقول الاوّل ﴿ قال أبو على ﴾ وحقيقته عندى أنه ماجَلَّلَ القَلْبَ حتى يَسُدَّ الشَّهْوةَ ولذا قيل للسَّحاب طَخاء لانه يُجلل السماء ولذلك قيل لليلة المظلمة طَخْياء لانها تُجَلِّلُ الأرضِ بظُلمتها .

* * *

« إنَّ أَحَبَّكُم وأقْربكَم منى مَجْلساً يوم القيامة أحاسنُكم أخلاقا وأبغْضكم الىَّ وأبْعَدَكم منِي مَجْلسًا يوم القيامة الثَّرثارُونَ المُتشَدّقون المُتفيهقُون قالوا يارسول الله قد عَرَفْنا الثرثارين والمُتَشَدّقين فَمِن المُتَفَيْهقُون قال المُتكبّرون » قال أبو بكر قال اللغويون منهم يعقوب ابن السَكّيت الثرثارون الذين يكثرون القول ولايكون الا قولا باطلا ويقال نَهْر ثَرْثار إذا كان ماؤُهُ مُصَوِتاً ومَطَر ثَرْثار وأنشد يعقوب

لشَخْبِها فى الصَّحْنِ للاَعشارِ * بَرْبَرة كصَخَبِ المُمَارِى * مِنْ قادِمٍ مُنْهَمِرٍ ثَرْثارِ

وكان أبو بكر بن دريد يقول نَهْر ثَرْثار إذا كان ماؤه كثيرا ولذلك سمى النهر المعروف بالثَّرْثار وناقة ثَرَّة إذا كانت غَزِيرة اللبن وسحابة ثَرَّة كثيرة المطر وعين ثَرَّة كثير الدموع وأنشدنى

يامَنْ لعَـينٍ ثَـرِةٍ المدَامـعَ * يَحْفشُها الوَجْدُ بماء هـامع

يَحفشُها يَستَخْرج كلَّ مافيها ومثل قول أبى بكر قاله أبو العباس محمد بن يزيد ﴿ قال أبو على ﴾ حدثنى بذلك عبد الله بن جعفر النحوى وأنشدنا أبو العباس لعنترة بن شداد

جادَتْ عليـها كُلُّ عين ثَرَّة * فتَرَكَنْ كُلَّ قرارة كالدرْهَـمِ

وقال أبو بكر يقال ثَرَرْتُ الشىءَ وثَرْثرتهُ إذا فرقته وبددته ﴿ قال أبو على ﴾ ومنه قيل ناقة ثرور وهى مثل الفَتُوح وهى الواسعة الأحاليل وقد فَتَحَتْ وأفْتَحَتْ الواسعة الاحاليل يخرج شَخْبها متفرقا منتشرا (وقال) غير